

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٥٣)

نحو استراتيجية للاستفادة من التجارة الإلكترونية فى مصر

يوليو ٢٠٠٢

تقديم

تصدر هذه السلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) عن معهد التخطيط القومى فى إطار إتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذى القرار فى مختلف مواقع العمل الوطنى .. وللباحثين والدارسين وغيرهم من المهتمين بقضايا التخطيط والتنمية وصولاً إلى احتلال جمهورية مصر العربية موقعها اللائق بتاريخها ومكانتها على المستويات القومية والإقليمية والعالمية .

وتأتى هذه السلسلة فى إطار مهمة المعهد الأصيلة فى البحث و المشورة حول كل ما يتعلق بإعداد خطط التنمية الشاملة فى جمهورية مصر العربية و المساهمة فى اقتراح السياسات والحلول لما يعترض مسارات وأبعاد التنمية من مشكلات و ما تطمح إليه من منجزات. ومن ثم تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج جهود فرق بحثية علمية من داخل المعهد ، مع بعض خبرات الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التى يتفق عليها فى خطة البحوث السنوية للمعهد .

ولا يسعنا إلا أن ندعو القارئ الكريم إلى الاستفادة القصوى مما بين يديه فى هذه الدراسة ، وأن يسهم معنا فى إثراء العمل البحثى بالمعهد من خلال تعليقات علمية رصينة ومشاركته لنا فى حلقات البحث و النقاش كلما أعلن المعهد عن شىء منها فى حينه وطبقاً لخطة العمل به .
ولندعو الله جميعاً أن يوفقنا إلى خدمة قضايا تقدم وطننا الغالى ورفاهية مواطنيه .

ا.د. محمود عبد الحى صلاح

مدير معهد التخطيط القومى

فريق البحث

من داخل المعهد

- الباحث الرئيسي والمشرف على البحث
- ١- أ.د. محرم الحداد
 - ٢- أ.د. حسام مندور
 - ٣- أ.د. فادية عبد السلام
 - ٤- د. عزيزة عبد الرزاق
 - ٥- د. محمد عبد اللطيف خفاجي
 - ٦- الأئمة/ آن تيسير نصير
 - ٧- السيدة / نجاح حسن الزيني
 - ٨- السيدة/ إيمان محمد شريف

من خارج المعهد

- ١- أ.د. محمد عبد البديع عسran
- ٢- أ.د. حسن شحاته
- ٣- أ. صالح شرف
- ٤- أ. عاطف كامل واصف

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ح	المقدمة	
١	أساسيات التجارة الإلكترونية ومشاكلها	الفصل الأول
٢		مقدمة
٢	التجارة وتحدياتها فى ظل التغيرات العالمية المعاصرة	١-١
٣	التغيرات العالمية المعاصرة وخصائص القرن الحادى والعشرين	١-١-١
٦	التحديات التى تواجه التجارة فى القرن الحادى والعشرين.	٢-١-١
٨	التجارة (المفهوم والنشأة والتطور والمشاكل)	٣-١-١
٨	مفهرم التجارة	١-٣-١-١
١٠	نشأة التجارة وتطورها ومشاكلها	٢-٣-١-١
١٢	التجارة الالكترونية (النشأة والأهمية والمفاهيم و الخصائص وأسباب مدى الانتشار)	٢-١
١٢	نشأة التجارة الالكترونية وأهميتها	١-٢-١
١٧	تباين مفاهيم التجارة الالكترونية	٢-٢-١
٢٤	خصائص التجارة الالكترونية وإيجابياتها وسلبياتها	٣-٢-١
٢٤	ابرز الخصائص المميزة للتجارة الالكترونية	١-٣-٢-١
٢٨	إيجابيات التجارة الالكترونية	٢-٣-٢-١
٣٠	سلبيات التجارة الالكترونية	٣-٣-٢-١
٣٠	أسباب انتشار التجارة الالكترونية ومؤشرات قياس مدى الانتشار	٤-٢-١
٣٨	التجارة الالكترونية فى مصر بالارقام	٥-٢-١
٤٠	الآفاق المستقبلية لانتشار الانترنت والتجارة الالكترونية فى الدول النامية	٦-٢-١
٤٣	المشاكل المترتبة على التجارة الالكترونية ومتطلبات ممارستها	٣-١
٤٣	مقدمة	
٤٣	المشاكل الفنية والتكنولوجية لممارسة التجارة الالكترونية	١-٣-١
٤٦	المشاكل الاقتصادية والمحاسبية والاجتماعية	٢-٣-١
٥٠	المشاكل القانونية والتنظيمية	٣-٣-١

٥٢	٤-٣-١	المتطلبات على الصعيد المحلي والدولي
٥٣	•	أهم النتائج والتوصيات
٥٥	•	هوامش التمثل
٦١	الفصل الثاني	تطوير الدراسات الفنية والإلكترونية لممارسة التجارة الإلكترونية
٦٢	مقدمة	
٦٣	١-٢	نشأة وتطور الإنترنت على المستوى العالمي
٦٥	٢-٢	نشأة وتطور الإنترنت على المستوى القومي
٧٠	٣-٢	تكنولوجيا التحكم في تدفق البيانات عبر الإنترنت
٧٣	٤-٢	المشاكل الاجتماعية والفنية للتجارة الإلكترونية
٧٧	٥-٢	الحلول التكنولوجية لتأمين للتجارة الإلكترونية
٧٩	٦-٢	مستويات التجارة الإلكترونية
٨١	٧-٢	المتطلبات الفنية والإدارية لميام تجارة إلكترونية نشطة
٨٦	٨-٢	أهم النتائج والتوصيات
٨٩	الفصل الثالث	الآثار الاقتصادية والمصرفية والضريبية والاجتماعية للتجارة الإلكترونية
٩٠	مقدمة	
٩١	١-٣	آثار التجارة الإلكترونية على النمو والإنتاجية
٩٣	١-١-٣	زيادة الكفاءة الإنتاجية في تجارة B2B الإلكترونية
٩٥	٢-١-٣	زيادة الكفاءة الإنتاجية في تجارة B2C الإلكترونية
٩٦	٣-١-٣	أسواق جديدة وآليات جديدة للتسعير
٩٨	٢-٣	الوساطة والاحتكار في التجارة الإلكترونية
٩٨	١-٢-٣	الوساطة
٩٩	١-١-٢-٣	الوساطة في التجارة الإلكترونية بالتجزئة B2 B
١٠٠	٢-١-٢-٣	الوساطة في التجارة الإلكترونية بالتجزئة B2C
١٠١	٢-٢-٣	استثمارات الاحتكار في التجارة الإلكترونية
١٠١	١-٢-٢-٣	الاحتكار في تجارة التجزئة B2 B
١٠٢	٢-٢-٢-٣	الاحتكار في تجارة التجزئة B2C وإعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية
١٠٣	٣-٢-٢-٣	لماذا تسهل التجارة الإلكترونية الاحتكار
١٠٤	٣-٣	مضامين التجارة الإلكترونية على سوق العمل

١٠٤	زيادة كفاءة سوق العمل	١-٣-٣
١٠٥	تهميش العمالة التقليدية	٢-٣-٣
١٠٨	العدالة الإجتماعية ونزيف الأدمغة	٣-٣-٣
١٠٩	الآثار الإقتصادية للتجارة الإلكترونية علي تجارة الدول النامية	٤-٣
١١٠	أثر تحرير التجارة الإلكترونية علي التعريفات الجمركية	١-٤-٣
١١٢	أثر التجارة الإلكترونية علي التنافسية بالدول النامية	٢-٤-٣
١١٥	الآثار البيئية للتجارة الإلكترونية	٥-٣
١١٥	الآثار الإتكماشية لقطاع النقل والتخزين والتوزيع	١-٥-٣
١١٧	خفض الطلب على الورق	٢-٥-٣
١١٧	الآثار التوسعية لقطاع الخدمات	٣-٥-٣
١١٨	آثار هجرة الصناعات التذرة	٤-٥-٣
١١٩	المعالجة المصرفية للتجارة الإلكترونية	٦-٣
١١٩	فكر التجزئة المصرفية ودور بنوك التجزئة	١-٦-٣
١١٩	تصنيف الأعمال المصرفية	١-١-٦-٣
١٢٠	بنوك التجزئة والأنشطة المصرفية الأساسية	٢-١-٦-٣
١٢٥	بطاقات الدفع الإلكترونية	٢-٦-٣
١٢٦	تعريف بطاقات الدفع وأركانها	١-٢-٦-٣
١٣٠	استخدامات البطاقات ومميزاتها	٢-٢-٦-٣
١٣٢	النظم التكوينية الرئيسية لبطاقات الائتمان	٣-٢-٦-٣
١٣٣	أهم المنظمات العاملة في مجال البطاقات	٤-٢-٦-٣
١٣٥	التسويق لإصدار بطاقات الدفع الإلكترونية	٥-٢-٦-٣
١٣٥	سياسات الإقراض لبطاقات الائتمان	٦-٢-٦-٣
١٤٨	التزيف والتزوير وكيفية تقليل المخاطر	٧-٢-٦-٣
١٥٩	المعالجة الضريبية للتجارة الإلكترونية	٧-٣
١٥٩	المعالجة الضريبية للصفقات التي تتم من خلال التجارة الإلكترونية المحلية	١-٧-٣
١٦٠	المعاملة الضريبية للصفقات التي تتم من خلال التجارة الإلكترونية الخارجية	٢-٧-٣
١٦٤	إجراءات مقترحة لمتابعة الصفقات التي تتم من خلال التجارة الإلكترونية المحلية والخارجية	٣-٧-٣

١٦٧	الأبعاد الاجتماعية للتجارة الإلكترونية	٨-٣
١٦٨	الأحداث الاقتصادية العالمية التي تتزامن مع الإنترنت .	١-٨-٣
١٧١	- الأثر على الخدمات الاجتماعية	١-١-٨-٣
١٧٢	- الآثار النفسية	٢-١-٨-٣
١٧٣	التجارة الإلكترونية والعدالة الاجتماعية	٢-٨-٣
١٧٤	تلائم العامل مع وظيفته	١-٢-٨-٣
١٧٤	المزيد من تقسيم العمل	٢-٢-٨-٣
١٧٥	الفوارق الرقمية	٣-٢-٨-٣
١٧٧	الأبعاد الأخلاقية للتجارة الإلكترونية	٣-٨-٣
١٨٠	خلاصة عامة للأبعاد الاجتماعية والتجارة الإلكترونية	٤-٨-٣
١٨٣	• أهم النتائج والتوصيات للفصل الثالث	
١٩٠	• الهوامش	
١٩٣	الفصل الرابع الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية	
١٩٤	مقدمة	
١٩٥	تعريف التجارة الإلكترونية	١-٤
١٩٦	بعض المشكلات القانونية التي تثيرها التجارة الإلكترونية	٢-٤
١٩٧	القانون النموذجي للتجارة الإلكترونية	٣-٤
١٩٨	المشروع المصري لقانون التجارة الإلكترونية	٤-٤
٢٠١	التوصيات	٥-٤
٢٠٣	• الهوامش	
٢٠٤	• مراجع الدراسة :	
٢٠٤	أولا : المراجع العربية	
٢٠٩	ثانيا : المراجع الأجنبية	
٢١٣	• ملخص الدراسة	
٢٣٧	• الملاحق	

مقدمة

مقدمة

من الواضح أننا نشهد حالياً تغيراً سريعاً ومتسارعاً في بيئة الأعمال و عالميتها ، كدنا أن طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة وخصائص القرن الحادى والعشرين تمثل بشكل عام قيوداً وتوجهات، تفرض نفسها على بيئة الأعمال هذه ومنها على سبيل المثال :

- التوجه نحو التكامل الاقتصادى العالمى وعولمة الاقتصاد، مع بروز الطبيعة التنافسية والتكاملية للسوق العالمى .

- تطبيق اتفاقية الجات .

- الإبداعات فى مجال الاتصالات والمعلومات .

- التحول من النظام الاقتصادى الاجتماعى القائم على الموارد الاقتصادية إلى نظام يجمع المعرفة .

- تزايد قوة ونفوذ العملاء وذلك للعديد من الأسباب، منها تطور وسائل الإعلام وما أدت إليه من إيضاح الخيارات المتاحة لديهم، وكذلك ازدياد أهمية قيمة الوقت لديهم.

- إتجاه المنظمات التجارية والوحدات الاقتصادية بشكل عام للتكيف والتواء مع البيئة باستخدامها لاستراتيجيات أكثر تفاعلاً مع العميل .

- أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والتي ألقت بظلالها القائمة على الاقتصاد العالمى مع إضعاف القدرة التنافسية لمنتجات الدول النامية و انحسار الأسواق المتاحة أمامها نتيجة المواقف المشددة للسدول الكبرى المؤيدة لرد الفعل الأمريكى .

- تقلص حصة العمالة النسبية التى تعمل فى قطاع الصناعة وتزايدهم النسبى فى قطاع الخدمات .

- تباطؤ نمو الاقتصاد العالمى خلال العقود القليلة الماضية، الأمر الذى يزدى إلى مواجهة سنوات عصيبة لكل من أطراف العملية التجارية. فبينما تزايدت احتياجات العملاء بشكل ملحوظ إلا أن قسدرتهم على السداد أصبحت أقل بكثير فى كثير من مناطق العالم. الأمر يستلزم أن تكسرون المنظمات والوحدات الاقتصادية موجهه بالعمل ومدفوعة باتجاهات السرق فى ظل المنافسة العالمية.

وهذا كله يفرض على المديرين فى النشاط التجارى فى الوحدات الاقتصادية أن يعيدوا النظر فى أهدافهم وممارساتهم كل عقد من الزمان. فالاستراتيجيات الناجحة لوحدة اقتصادية ما فى العقد الماضى قد لا تكون مناسبة فى العقد الحالى الذى يليه ، حيث قد سقطت الحواجز والحدود الجغرافية والجمركية مسع التطور المذلل فى تقنيات الاتصالات والمعلومات .

وفي الحقبة الأخيرة ومنذ عام ١٩٩٦ بدأت التجارة الالكترونية في التواجد بشكل ملحوظ وكذلك الانتشار بشكل متسارع ، حيث صارت الإمكانية المتاحة لتقديم الخدمات التجارية والمالية وغيرها على الانترنت .

وبالرغم من أن واقع التجارة الالكترونية في مصر وفي الدول العربية حاليا غير واضح المعالم والتأثيرات بشكل عام ، إلا أن الاهتمام بها يرجع لما يمكن هنا أن تحدثه في مستقبل العمل التجارى والاقتصادى والإدارى والبيئى من آثار وتبعات منها على سبيل المثال :

- ١- تزايد ترابط أطراف التعامل، وكذلك إتمام الترابط بشكل تحاورى مباشر Interactive .
- ٢- ظهور وانتشار صناعات جديدة تتم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- ٣- أنها توفر عنصر أساسى من عناصر تحقيق القدرة التنافسية، ألا وهو عنصر المنافسة فى الزمن ومن ثم زيادة الإنتاجية وتخفيض التكاليف .
- ٤- قدرة التجارة الالكترونية فى الصناعات الصغيرة على توفير نظام محاسن دقيق وإدارة قاعدة بيانات تنظم عمليات البيع والشراء والعلاقات مع العملاء ، وتصميم وتنفيذ حملات تسويقية وترويجية .
- ٥- تأثيرها على تحديد السوق ونطاقه وعدم قصوره على مواقع جغرافية معينة حيث يتم إتساع نطاق التجارة اخلية لتشمل الدولة بأكملها ، واتساع نطاق التجارة الدولية ليشمل العالم بأسره، وبالتالي إمكانية فتح أسواق جديدة للدول النامية. فالتجارة الالكترونية تعتبر فرصة ذهبية لرجال الأعمال والشركات للدخول إلى أسواق جديدة وزيادة القدرة التنافسية والحصول على نتائج أحدث الأبحاث والاستفادة من تجارب الدول الأخرى بشكل عام وكذلك ملاحظة التطورات فى الأسواق المختلفة والوصول إلى معلومات عن الفرص التجارية والأسعار وأهم المؤثرات الاقتصادية وأيضا الترويج الالكترونى وعقد الصفقات بشكل خاص، وذلك فى أسرع وقت وأقل تكاليف .

والخلاصة أن التجارة الالكترونية أداة واضحة لعولمة التجارة وهى تعديل على خلق فرص وفوائد عظيمة لكل من يستطيع استخدامها بكفاءة وفعالية. من هنا فقد أدركت مصر والعديد من الدول أهمية الدخول الى عصر التجارة الالكترونية تطلعا لرفع نسبة الصادرات، وزيادة قدرتها التنافسية، والوصول إلى المستهلك العالمى أينما كان عن طريق التسوق الالكترونى. ولكن التجارة الالكترونية تحف بمسا فى نفس الوقت شاطر عديدة وتثير الكثير من المشكلات. فالمعلومات المتداولة بين أطراف التعامل التجارى عرضة للتسرب ، وسرية المساومات والمداولات غير مضمونة، الأمر الذى يفتح أبواباً واسعة لانتهاك عديدة من المنافسة غير المشروعة والنشاط غير المشروع . لذلك فقد اهتمت هذه الدراسة بالعرف على المشاكل والآثار الناجمة عن ممارسة التجارة الالكترونية وكذلك وضع الضوابط الفنية والتشريعية والاقتصادية

والمعلوماتية اللازمة لممارسة التجارة الالكترونية وتوفير الحماية والأمن اللازمين للتبادل الالكتروني والمعلومات من خلال الانترنت .

وعليه فقد تبلورت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على أساسيات التجارة الالكترونية بالعرض والتحليل من حيث الأهمية والنشأة والتطور وخصائصها الايجابية والسلبية وكذلك مفاهيمها المختلفة من وجهة نظر الخبراء ، والمجالات والصناعات التي يمكن أن تمارس فيها بشكل واضح .
- ٢- التعرف على أسباب انتشارها السريع ومؤشرات قياس مدى الانتشار وآفاق انتشارها في الدول النامية بشكل عام مع التعرف على بعض النماذج الإحصائية للتعبير عن مدى الانتشار .
- ٣- مناقشة وتحديد المشاكل المختلفة الفنية والتكنولوجية، والاقتصادية والحاسبية والاجتماعية، والقانونية والتنظيمية والقائمة حالياً عند ممارسة التجارة الالكترونية .
- ٤- استعراض واقتراح الحلول للمشاكل الفنية التي تعوق التجارة الالكترونية وخاصة تلك المتعلقة بتأمين التجارة الالكترونية وكذلك توفير وسائل الحماية الالكترونية، مع وضع ضوابط على المتطلبات الفنية والإدارية لقيام تجارة الكترونية نشطة على الصعيدين المحلي والدولي . وكذلك وضع تصورات استراتيجية فنية يجب التركيز عليها حتى تمكنا من ممارسة التجارة الكترونية بكفاءة وفاعلية.
- ٥- بحث حلول العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالتوصل إلى بعض الضوابط التي تشكل سياسات واستراتيجيات ملائمة للاستفادة من التجارة الالكترونية.

ولا يسعني في النهاية إلا توجيه الشكر لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة من السادة أعضاء الفريق البحثي سواء من داخل المعهد من المستشارين والخبراء والباحثين أو من السادة العاملين خارج المعهد من الأساتذة والخبراء في شكلها الحالي متمنياً مزيد من القدرة على الإنجاز الساعى مع تقيساتي أن تكون الدراسة قد حققت الهدف من إجرائها.

والله من وراء القصد

الباحث الرئيسي

أ.د. محرم الحداد

الفصل الأول

أساسيات التجارة الإلكترونية ومشاكلها

الفصل الأول

أساسيات التجارة الالكترونية ومشاكلها

مقدمة

انطلاقاً من التغيرات العالمية المعاصرة وخصائص القرن الحادى والعشرين فإن هذا الفصل يهدف إلى التعرف على التجارة والمشاكل والتحديات التى تواجهها فيه بشكل عام، الأمر الذى يستلزم بالضرورة إحداث تغيير فى أساسيات التجارة واستراتيجيتها، ثم يتعرض الفصل لأساسيات التجارة الالكترونية وآفاقها المستقبلية وذلك بداية بالتعرف على نشأة التجارة الالكترونية وأسباب إنتشارها السريع فى الحقبة الأخيرة وأيضاً أهميتها وخصائصها الايجابية والسلبية وكذلك مفاهيمها المختلفة من وجهة نظر الخبراء حيث لا يوجد مفهوم عام متفق عليه فيما بينهم حتى الآن ، وذلك بغية إختيار أو تحديد أنسب المفاهيم للتجارة الالكترونية من جهة، وبغية التعرف على المجالات والصناعات التى سيكون تأثيرها المستقبلى عليها أكثر تركيزاً من جهة أخرى . وبعدها يتعرض الفصل للتجارة الالكترونية فى مصر بالأرقام بالإضافة للآفاق المستقبلية لانتشارها فى الدول النامية بشكل عام مع عرض بعض النماذج الإحصائية للتعبير عن مدى الانتشار.

ثم يختتم الفصل بمناقشة وتحديد المشاكل المختلفة (الفنية والتكنولوجية ، والاقتصادية والحاسبية والاجتماعية ، والقانونية والتنظيمية) المترتبة على ممارسة التجارة الالكترونية .

١-١ التجارة وتحدياتها فى ظل التغيرات العالمية المعاصرة

من المعروف أن التجارة هى أحد الأنشطة الهامة التى ترتبط بالمجتمع ، فهى تؤثر فيه وتتأثر به . وتشير بعض الكتابات Kotler & Armstrong فى ١٩٩٩ إلى أن التغيرات السريعة فى بيئة الأعمال وعالميتها تفرض على المديرين فى النشاط التجارى أن يعيدوا النظر فى أهدافهم وممارساتهم كل عقد من الزمان . فالاستراتيجيات الناجحة لشركة ما فى العقد الماضى قد لا تكون مناسبة فى العقد الحالى و الذى يليه ، حيث قد سقطت الحواجز الجمركية والحدود الجغرافية مع التطور المذهل فى تقنيات الاتصال . كما أن خصائص الألفية الجديدة تمثل قيوداً وتوجهات جديدة تفرض نفسها على بيئة الأعمال .

وفيما يلي عرض سريع لإلقاء الضوء على أهم هذه التغيرات وتلك الخصائص :

١-١-١ طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة وخصائص القرن الحادى والعشرين

(١) التوجه نحو عولمة الاقتصاد أو التكامل الاقتصادى العالمى ، حيث أصبحت العلاقات الاقتصادية العالمية محل اهتمام وتركيز الشركات فى كل أنحاء العالم ، وخاصةً مع ظهور مفاهيم المزايا التنافسية كبديل لمفاهيم المزايا النسبية .

(٢) تطبيق اتفاقية الجات والتي تبرز حدوث تغيرات فى الاقتصاد العالمى نجم عنها إدخال العديد من المنتجات ضمن قواعد التجارة العالمية (مثل برامج الحاسب الآلى ، وبرامج حماية الملكية الفكرية .. الخ) ، مع بروز الطبيعة التنافسية والتكاملية للسوق العالمية .

(٣) الاستثمارات الكثيفة فى مجال التكنولوجيا وما أدت إليه من إبداعات فى مجال الاتصالات وتحسينات فى وسائل النقل ، وهذا ما أدى إلى سهولة الاتصال بالأسواق فى كل أنحاء العالم ونقل السلع عبر الحدود .

(٤) سيطرة الفكر الرأسمالى والنظام الاقتصادى الرأسمالى ونظم السوق الحرة على كل دول العالم باستثناء كوبا وكوريا الشمالية بعد إهمار الاتحاد السوفيتى وسقوط النظام الاقتصادى الاشتراكى وفكره .

(٥) التحول من النظام الاقتصادى الاجتماعى القائم على الموارد الاقتصادية إلى نظام مجتمع المعرفة Knowledge Driven Society ، وعليه تم التحول إلى شبكات الأعمال العالمية كهيكل تنظيمى للأسواق المختلفة .

وعليه يمكن عرض أهم خصائص القرن الحادى والعشرين فيما يلى :

(١) التنافسية والإندماجية والعالمية

أ - إن المنافسة التقليدية لم تعد مناسبة فى ظل النظام الاقتصادى الجديد ، حيث أصبحت حدود الأسواق وهيكلها غير محددة بعد أن كان هناك حدود واضحة للأسواق و التي تخدم مجموعة محدودة من العملاء فى إطار مجموعة من المتنافسين . وهذا ما أدى إلى تزايد حدة المنافسة فيما يتعلق بتحقيق وظيفة المنتج ومنفعة العميل .